فـــذلكـــة

خطوات إلى الوراء

د. هادي نعمان الهيتي

توحي الولايات المتحدة الامريكية بأن عملية كبرى تجري في العالم تحمل الاسم "عملية التحول الديمقراطي" وتقدم الأمثلة على دول تحولت عبر الانقلابات الكبيرة، او الثورات الشعبية او برامج الاصلاح التجريبي من الشمولية او الليبرالية.

ويذهب بعض الكتاب العرب والكتاب الغربيين الى اقناع الاطراف العربية بان الطريق الذي انفتح في عملية التحول الديمقراطي على اساس ان الطريق العربي الى الاصلاح.

> كما انهم يتمسكون في احاديثهم بقضايا فات أوانها، والإنسان المقبول هو الذي يمسك بكلتا يديه الماضي ويتزمت في تفكيره، ويفهم الديانة بشكل من الاشكال

ويؤكد كثير من الكتاب الغربيين على ابتداع طرق للمجتمع العربي ضمن سياق التحول الى الديمقراطية ، وهم يقدمون الامثلة على تحولات في بلدان غير عربية بابتداعها طرقاً خاصة وان دولاً استطاعت ان تقوم بخطوات جديدة.

وبرغم دعاوى الغربيين هو حكم سابق للأوان او هو قرار متعجل لان العرب لايمكنهم ان يأخذوا ببرنامج وحدوي ، ولايمكن لتجربة تقدمية ان تقوم بخطوات جديدة بسبب تمسكهم بثقافة متحجرة وايديولوجيات مستقاة من افكار غير قابلة للتعامل مع معطيات العصر الجديد ،وهم ميالون الى الرجوع الى الماضي خطوتين في كل مرة يخطون فيها خطوة واحدة ، لذا فأن تاريخهم الحديث هو سلسلة من التراجعات ، لذا تشيع بين من يتمسك بقراءة الكتب العتيقة التي دعا الدكتور علي الوردي قبل اربعين سنة الى اتلافها والتخلص منها.

كما انهم يتمسكون في احاديثهم بقضايا فات أوانها، والإنسان المقبول هو الذي يمسك بكلتا يديه الماضي ويتزمت في تفكيره، ويفهم الديانة بشكل من الاشكال.

منسق منظمات المجتمع المدني في ميسان لـ(المدى):

(٥) ملايين دولار منحة الإتحاد الأوروبي لمشروع إحياء الأهوار

◆ لدينا حالياً ٣ مشاريع بمبلغ ٩٠ الف دولار لتطوير قضاء الميمونة

> كشف منسق منظمات المجتمع المدني في مكتب محافظ ميسان امجد الدهامات أمس الاول: أن أجمالي حصة ميسان من منحة الاتحاد الاوربي بلغت بحدود (٥) ملايين دولار بعد أن تم الاتفاق على توزيع مبلغ المنحة بالتساوي على المناطق المشمولة بها.

العمارة / رعد شاكر

وبين أمجد الدهامات في حديث خص به (المدى) امس الاول أن المناطق المشمولة هي منطقة الجبايش في الناصرية والمدينة في البصرة والميمونة في ميسان وأن مبلغ المنحة سيوزع على (٤) مجالات في تلك المناطق حصرا وهي قطاع الكهرباء والماء والزراعة إضافة للثقافة والتقاليد. وعن كيفية توزيع المبلغ على تلك المشاريع وآليات تنفيذها أوضح الدهامات " الغاية من مشاريع المنحة هي تشجيع الناس في منطقة معينة على القيام بالتخطيط وتنفيذ المشاريع التي تعود بالنفع عليهم وفعلا قمنا بتشكيل لجنة مؤلفة من ١٢ شخصا ٨ منهم من منطقة الميمونة وبواقع ٢ من كل من المجلس البلدي والقائممقامية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص إضافة لعضوين من مجلس المحافظة وعضوين من مكتب المحافظ وعقدنا بعد عودتنا من عمان اجتماعات متواصلة مع اللجنة التوجيهية المحلية التي تشرف على الموضوع ودوائر الدولة المعنية حيث تقوم الدوائر حاليا بإعداد المشاريع التي تم الاتفاق عليها ضمن المبالغ المخصصة.

ففي قطاع الكهرباء سيتم تأهيل خطوط ناقلة إضافة لتأهيل الشبكة الكهربائية لسوق الميمونة الكبير، وفي قطاع الماء سيتم بناء مجمع لماء الشرب وتنفيذ شبكة مياه في ناحية سيد أحمد الرفاعي، أما في مجال الزراعة فسيتم تشييد مجمع صغير للحبوب (سايلو) وإنشاء مشتل مع تشجير مدخل ناحية الرفاعي". وضمن المشاريع سريعة الأثر (صغيرة التمويل أقل من ٣٠ ألف دولار) أوضح الدهامات " لدينا حاليا ثلاثة مشاريع بمبلغ يقارب ٩٠ ألف دولار تتضمن إنشاء ملعب صغير لكرة القدم في الميمونة وتأهيل كورنيش الميمونة بجانبيه الأيسر والأيمن"

وعن المشاريع الأخرى التي من المؤمل تنفيذها في مناطق الأهوار ذكر الدهامات :" خصص مبلغ ٢٢٠ ألف دولار لتنفيذ مشروع مركز للتدريب المهني في الجنوب وقد تم الاتفاق على أن يكون موقعه في محافظة ميسان وهذا مكسب كبير للمحافظة.

كما أن هنالك منحة من منظمة الصحة العالمية تتضمن تأهيل مركزين صحيين مع تأهيل الملاكات في المراكز الصحية لناحية الميمونة والقصبات التابعة لها إضافة لمشروع ترميم إحدى المدارس وإنشاء حديقة عامة ، كما ستقوم منظمة العمل الدولية بمنح قروض للشباب العاطلين عن العمل في مناطق الميمونة لمساعدتهم على إنشاء مشاريع صغيرة".

٢٧٩ مشروعاً في المثنى ضمن خطة التنمية

السماوة / المدى

احالت محافظة المثنى ٢٧٩ مشروعا بكلفة ١٢٥ مليار دينار ضمن المرحلة الثانية لخطة تنمية الأقاليم وتخصيصات العام الحالي. اكد ذلك المهندس ستار محمد حران مدير التخطيط والمتابعة في المحافظة. واضاف: ان المجموع الاجمالي للمشاريع ضمن خطة عام ٢٠٠٨ هو ٣٧٢ مشروعا وبكلفة ١٨٥ وتشمل ثلاثين قطاعا منها الماء والكهرباء والصحة والتعليم العالي والزراعة والموارد المائية والجسور والبلديات والمجاري والاتصالات وغيرها .

مشيرا الى ان توجيها صدر من قبل المحافظ بأنهاء الإحالات للمشاريع خلال الشهر القادم .

إطلاق ١٠ ملايين إصبعية سمك في ٤ محافظات

بغداد / المدى

اطلقت وزارة الزراعة أمس الاول ، عشرة ملايين إصبعية اسماك وهو اكبر عدد يطلق في تاريخ العراق للحفاظ على مخزون الثروة السمكية في المسطحات المائية العراقية

اكد ذلك مصدر في الوزارة في تصريح صحفي امس الاول واضاف : إن "الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية التابعة لوزارة الزراعة قامت بإطلاق عشرة ملايين إصبعية اسماك في أربع محافظات إذ تم إطلاقها في اهوار البصرة وميسان وذي قار إضافة إلى محافظة النجف".

وأشار إلى أن الاصبعيات هي لأصناف الكارب العادي و الكراس والسلفر والبني محذرة الصيادين في تلك المناطق من عمليات الصيد الجائر.

استحداث جامعة جديدة في الموصل

الموصل / نوزاد شاكر

كشف رئيس جامعة الموصل أبو اسعد الديوجي أمس الاول، ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتجه نحو استحداث جامعة جديدة في مدينة الموصل ،حيث أن العدد الكلي لطلاب جامعة الموصل هذا العام قد وصل الى نحو٣٠ الف طالب وهو عدد كبير جداً، ولابد من جامعة اخرى في المحافظة او المدينة لكي تستوعب الطلاب سيما وان سكان نينوى اقترب عددهم من نحو ثلاثة ملايين نسمة. وقال الديوجي: أن اقساماً علمية ستفتتح في جامعة الموصل خلال هذا العام، وأن الدراسة المسائية فيها مازالت تستقبل اعداداً كبيرة من الطلبة.

تعيين ٨١٦ معلماً في تربية الديوانية

الديوانية / باسم الشرقي

وافقت وزارة التربية على تعيين٨١٦معلماً ومدرساً وموظفاً على ملاك تربية الديوانية بعد الحصول على الموافقات الادارية الاصولية من قبل وزارة التربية.

وقال مصدر في تربية الديوانية:"ان وزارة التربية وافقت مؤخراً على تعيين ٨١٦ معلماً ومدرساً وموظفاً وقامت باصدار الاوامر الادارية بهذا الخصوص ومن المؤمل ان يباشروا بالتعيين مطلع الشهر المقبل.

واوضح المصدر:"ان التعيينات الجديدة سيكون لها اثر ايجابي في تطور العملية التربوية في المحافظة وسد النواقص الحاصلة في عدد من مفاصل التربية.

تزامناً مع حملة لترشيد الاستهلاك

ذي قار تنظم حملة لرفع التجاوزات عن شبكات الكهرباء

الناصرية / حسين العامل

شرعت ملاكات مديرية توزيع كهرباء ذي قار بحملة واسعة لرفع التجاوزات عن شبكات الكهرباء والخطوط الناقلة وذلك تزامنا مع حملة توعوية اخرى لترشيد الاستهلاك .

ذكر ذلك لـ(المدى) مدير توزيع كهرباء ذي قار المهندس محمد مطشر واوضح: استكمالا لما تقوم به ملاكات مديرية التوزيع ضمن حملتها المتواصلة لرفع التجاوزات تقرر ان يصاحب الحملة المذكورة حملة توعوية تتواصل على مدى شهر كامل في مركز مدينة الناصرية والاحياء والمناطق السكنية وذلك لترشيد الاستهلاك مشيرا الى ان معدل ما يتم رفعه يوميا من تجاوزات يصل الى ٥٠ تجاوزا تشمل حالات التزود بالكهرباء من اكثر من خط والتجاوز خارج العداد والتجاوز من دون الحصول على الموافقات الرسمية لافتا الى ان التجاوزات التي غالبا ما تكون في المحال والاسواق التجارية والعمارات السكنية عادة ما تؤدي الى زيادة في الاحمال على الشبكة والمحولات الكهربائية وتتسبب بعطب ١٠٠ محولة شهريا واختناق شديد في الخطوط الناقلة والمحطات الثانوية ينعكس سلبا على استقرار التيار الكهربائي.

وأضاف مدير توزيع كهرباء ذي قار : كما تشكل التجاوزات على الشبكة مخاطر كبيرة على الاملاك العامة وعلى حياة عمال الصيانة لما ينتج عنها من حرائق وحوادث صعق تؤدي الى زيادة المخاطرة على حياة المدنين وحياة عمال الصيانة مؤكدا حصول عدد من الوفيات بالصعق الكهربائي بين المكلفين باعمال الصيانة اثناء قيامهم باصلاح اعطال الشبكة الكهربائية.

استصلاح وتأهيل الأراضي الزراعية في الفلوجة

الرمادي / المدى

باشرت الملاكات الهندسية في منظمة (الفاو) العالمية التابعة للامم المتحدة عملية استصلاح وتأهيل الاراضي الزراعية والنواظم المائية في ناحية الصقلاوية.

اكد ذلك المهندس محمد سلمان لـ(المدى) امس الاول ان الهدف من اقامة مشروع استصلاح الاراضي الزراعية في المنطقة بسبب ما تعرضت إليه تلك المنطقة من اهمال واضح وأرتفاع نسبة الملوحة في الارض وإزدياد ظاهرة التصحر بسبب انحسار النواظم المائية فيها. واضاف :" ان مشروع استصلاح الاراضي الزراعية في المنطقة مقسم الى ثلاثة اقسام الاول هو اعادة تأهيل النواظم المائية وغسل التربة من الاملاح وثانيا زراعة الاشجار الدائمية واشجار الظل من اجل القضاء على ظاهرة التصحر واستغلالها في انشاء وزراعة اشجار الحمضيات والفواكة.

تنفيذ مشروع ماء في البصرة

البصرة / أمجد محمد

باشرت وحدة إعمار محافظة البصرة تنفيذ مشروع تجهيز ومد شبكة ماء في قاطع البصرة لمديرية ماء المحافظة.

اكد ذلك المهندس احمد يونس وأضاف:" يتضمن العمل تجهيز ونصب ومد شبكة للماء من خلال استخدام نوع (بولي اثيلين) وبأقطار مختلفة وبواقع طولي يصل الى ٦ آلاف متر .

واشار الى ان المشروع في حال الانتهاء منه سيخدم سكنة شقق الفاو في منطقة الأصمعي.

حملة لإزالة التجاوزات في المحاويل

بابل / إقبال محمد

أزالت لجنة التجاوزات في قضاء المحاويل أكثر من ٤٠ كشكاً داخل السوق التجاري في مركز القضاء وفقاً للقانون ١٥٤ . وقال مصدر في اللجنة أن اللجنة أزالت الاكشاك المذكورة والتي كانت منتشرة في الشارع التجاري الرئيسي ومدخل الكراج الموحد في القضاء ونقل العديد من أصحابها الى السوق النموذجي الجديد مضيفاً أن اللجنة أودعت العديد من أصحاب الاكشاك والبسطيات التوقيف بعد امتناعهم عن التنفيذ.

بيئة بابل تناقش مسببات التلوث

بابل / إقبال محمد

عقد المجلس الأعلى للبيئة في محافظة بابل اجتماعه الدوري لمناقشة عدد من المشاكل المسببة للتلوث في مجال الماء والارض والتلوث الصناعي وتلوث الهواء. وجرى خلال الاجتماع الذي ترأسه حسون الفتلاوي نائب محافظ بابل رئيس المجلس مناقشة مسألة توقف عدد من مجمعات المياه المستلمة من قبل الاهالي لعدم وجود المشغلين فيها وشحة المياه في مناطق بني مسلم وتوقف مجمع الماء فيها منذ اكثر من شهر وعدم وجود مشابك معدنية في مضخات السحب ما ادى الى تجمع نبات الشمبلان في بعض مجمعات المياه التي توقفت عن العمل.

كما ناقش الاجتماع الأعطال الموجودة في عدد من مجمعات الماء وكذلك اليات معالجة الآثار السلبية للمحارق في مستشفى الحلة التعليمي وما تسببه من أضرار وبناء سياج في موقع الطمر الصحي في ابو شلب وانشاء مجزرة حديثة في قضاء الهاشمية وناحية الاسكندرية والحرق غير النظامي للدجاج في بعض حقول الدواجن واستخدام العبوات الفارغة للمواد الكيمياوية من قبل المواطنين وما تسببه من اضرار صحية والتجاوزات الحاصلة على الثروة السمكية والصيد الجائر للاسماك بواسطة المفرقعات والمواد السامة. وناقش الاجتماع ايضا استمرار مخالفات معامل الطابوق المتمثلة بعدم تشغيل منظومات الحرق ما يتسبب بانبعاث دخان اسود، وقد اتخذ المجلس مجموعة من القرارات واوعز للجهات التنفيذية بضرورة الاسراع في تنفيذها.

إعادة افتتاح جسر السالم في بحيرة الثرثار

الرمادي / عبير عبد الهادي

جرت أمس الأول إعادة افتتاح جسر السالم على ضفاف قناة بحيرة الثرثار.

اكد ذلك الملازم "ناصر كازوي" واضاف: "يتكون الجسر الجديد من نقاط سيطرة أمنية تسمح للجيش بمواصلة توفير الأمن للسكان، كما أشاد أفراد مشاة البحرية الأمريكية بالجهود الأمنية التي قام بها الجيش العراقي خلال مشروع إعادة بناء الجسر.

وختم الملازم الأول "إمري البراق" أحد مستشاري فريق إعادة الإعمار التابع للقوات متعددة الجنسية بالقول: "أستهل الجيش العراقي كل جهوده في مشروع البناء كي ينعش الاقتصاد المحلي ويطور الحياة المعيشية لسكان المنطقة.

نافورات عامة... ومسابح ايضاً. عدسة: سعد الله الخالدي.

شارع الفرات

باشرت امانة بغداد بتأهيل وتطوير شارع الفرات السريع الممتد من ساحة اللقاءالى حدود بلدية ابوغريب باتجاه محافظة الانبار تضمن العمل نصب الاسيجة الواقية على جانبي الطريق بطول ٥٠ كم.

مؤتمر عالمي

شاركت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في المؤتمر العالمي حول الصحة والسلامة المهنية الذي عقد تحت شعار "تحسين الشؤون الصحية للجميع "وذلك في العاصمة الهندية نيودلهي.

خور الزبير

استقبل ميناء خور الزبير في محافظة البصرة اربع بواخر بحمولات متنوعة الاولى تدعى زولكا وجنسيتها سيراليون والباخرة المجيد وكذلك الرباب بنمية الجنسية والرابعة ميشال هندية الجنسية.

حديقة الحيوان

نفذت الملاكات المسؤولة عن حديقة الحيوان في متنزه الزوراء والمتخصصة بعناية الحيوانات حملة تنظيف وصيانة اقفاص الحيوانات وتوفير الخدمات الكافية واللازمة لاستقبال الزوار.